

## الغدير

[383] عضدته حين عادته عشيرته \* وكنت حائطه من بغي شانيه نصرت من لم يشم الكون رائحة \* الوجود لو لم يقدر كونه فيه إن الذي قمت في تأييد شوكته \* هو الذي لم يكن شئ يساويه إن الذي أنت قد أحببت طلعتة \* حبيب من كل شئ في أياديه □ درك من قناص فرصته \* مذ شمت برق الأمانى من نواحيه يهنئك فوزك أن قدمت منكم يدا \* إلى ملي وفي في جوازيه من يسد أحسن معروف لأحسن من \* جازى ينل فوق ما نالت أمانيه ومن سعى لسعيد في مطالبه \* فهو الحري بأن تحظى أماليه ومن سعى لسعيد في مطالبه \* فهو الحري بأن تحظى أماليه فيا سعيد المساعي في متاجره \* قد جئت ربعك أستهمي غواديه مستمطرا منك مزن الخير معترفا \* بأن غرس المنى يعنى بصافيه. الخ ثم قال: في ص 44 وقيل أيضا: إن القلوب لتبكي حين تسمع ما \* أبدي أبو طالب في حق من عظما فإن يكن أجمع الأعلام إن له \* نارا □ كل الكون يفعل ما (1) أما إذا اختلفوا فالرأي أن تردا \* مواردنا يرتضيها عقل من سلما تتابع المثبتى الإيمان من زمر \* في معظم الدين تابعناهم فكما (2) وهم عدول خيار في مقاصدهم \* فلا نقل: إنهم لن يبلغوا عظما لا تزدرهم أتدري من همو فهمو \* همو عرى الدين قد أضحوا به زعما هم السيوطي والسبكي مع نفر (3) كعدة النقباء حفاظ أهل حما وأهل كشف وشعرانيهم وكذا \* القرطبي والسحيمي الجميع كما (4) \_\_\_\_\_ (1) أي يفعل ما يشاء. (2) أي كما تابعناهم في معظم الدين نتابعهم في هذا. (3) للسيوطي كتاب (بغية الطالب لإيمان أبي طالب وحسن خاتمته) توجد نسخته في مكتبة " قوله " بمصر ضمن مجموعة رقم 16، وهي بخط السيد محمود فرغ من الكتابة سنة 1105. راجع الذريعة لشيخنا الطهراني 2: 511. (4) أي كما ترى في الوثيقة. [\*]